موسكو أعلنت إنشاء تحالف دولي لتطوير ممر «شمال - جنوب».. واستمرار العمل النشط على صياغة معاهدة سلام بين أرمينيا وأذربيجان

بوتين: نحافظ على مكانة رائدة في سوق السلاح.. وخصوم روسيا يسترشدون بالأفكار الاستعمارية

وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خصوم روسيا بأنهم أغبياء ويسترشدون بالأفكار الاستعمارية الجديدة وأكد أن بلاده ورغم عقوبات الغرب تحافظ على مكانة رائدة في تصدير السلاح، بينما أعلنت موسكو إنشاء ائتلاف تجاري دولي، بمشاركة سبع دول لتطوير ممر النقل «شمال- جنوب»، على حين كشفت أن العمل النشط مستمر في مجال صياغة نص معاهدة السلام بين أرمينيا وأذربيجان.

وفي كلمة له خلال ترؤسه جلسة مجلس العلاقات القومية الروسي أمس وصف بوتين خصوم روسيا بأنهم «أغبياء ويسترشدون بالأفكار الاستعمارية الجديدة»، مشيراً إلى أن الغرب قام عملياً بتوجيه كل ما في ترسانته ضد روسيا، وإلى أن الهجمات ضد قيمها مستمرة ولا تتوقف. وقال: «يقوم خصوم روسيا، بترتيب الاستفزازات داخل الأوساط القومية في روسيا ويعلنون الحاجة إلى إنهاء استعمار روسيا، ويشددون على ضرورة تقسيمها إلى دويلات وعشرات الأجزاء الصغيرة»، وذلك حسب موقع «روسيا اليوم».

وأوضح بوتين، أن خصوم روسيا يبذلون كل ما في وسعهم لبث التفرقة والخلاف بين الشعوب المقيمة على أراضي روسيا، وقال: «تمثل تعددية القوميات في روسيا قوتها التي تقهر الجميع».

وأكد الرئيس الروسي أن أبناء كل الشعوب الموجودة في روسيا، يشاركون في العملية العسكرية الخاصة، وقال الكثيرون منهم الأوسمة والميداليات لقاء بطولاتهم ومآثرهم هناك.

من جهة ثانية، وفي برقية تهنئة بعثها أمس للعاملين في مجال التعاون العسكري التقني بين روسيا مع الدول الأجنبية، بمناسبة الذكرى السنوية الـ٧٠ لإنشاء نظام الإدارة الحكومية لهذا التعاون، قال بوتين: «على الرغم من ضغوط العقوبات غير المسبوقة والمنافسة غير العادلة من الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية، فإننا نعمل بنشاط على حل المهام المحددة، وتصدير كميات كبيرة من المنتجات العسكرية الروسية، مع الاهتمام المتواصل بتحديث مرافق الإنتاج، والقدرات الإنتاجية وزيادة الأبحاث وإمكانيات التطوير».

وأعرب الرئيس الروسي عن ثقته في أن أنشطة الموظفين في مجال التعاون العسكري التقني الروسي، ستسهم في تعزيز مكانة روسيا ونفوذها على الصعيد الدولي، وخلق جو من الصداقة والثقة في العلاقات مع الحلفاء والشركاء والنمو الاقتصادي للبلاد وتحسين رفاهية المواطنين الروس، متمنياً لهم النجاح وكل التوفيق.

وأكد بوتين أن «روسيا تحتفظ بثقة بمكانتها كواحدة من الأطراف الرائدة في سوق الأسلحة والمعدات العسكرية العالمية»، وقال: «على مدى عقود، قدم هذا النظام مساهمة كبيرة في ضمان الأمن القومي وتطوير صناعة الدفاع المحلية، وأصبح أداة مهمة للسياسة الخارجية».

في سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن العمل النشيط مستمر في مجال صياغة نص معاهدة السلام بين أرمينيا وأذربيجان.

وأضاف لافروف، خلال لقاء ثلاثي مع وزيري خارجية أذربيجان جيهون بيرموف وأرمينيا أرارات ميرزويان في موسكو: «بشكل منفصل، سأذكر أيضا الحاجة، إلى جانب استقرار الوضع في قره باغ وعلى الحدود، إلى حل المشكلات الإنسانية».

وشدد وزير الخارجية الروسي كذلك على «ضرورة، فك الطوق وتحرير الاتصالات في مجال النقل بين الجانبين، وطبعاً يجب مواصلة العمل في مجال الاتفاق على نص معاهدة السلام، العمل يجري بنشاط في هذا المجال».

بموازاة ذلك، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي مارات خوسنوللين إنشاء ائتلاف تجاري دولي، بمشاركة سبع دول لتطوير ممر النقل «شمال- جنوب» الرابط بين ميناء سان بطرسبورغ الروسي ومنطقة الخليج.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن خوسنوللين قوله خلال المنتدى الاقتصادي الدولي الروسي-روسيا والعالم الإسلامي «منتدى قازان»: «نعمل على إنشاء ائتلاف تجاري «كونسورتيوم»، والتقدم جار في عملية تسجيل الهيكل القانوني، والمشروع يعد مهماً للشركات اللوجستية والدول حيث سيستثمر الجميع أموالهم»، لافتاً إلى أنه «تم حساب الأتلية المالية لذلك».

وأضاف خوسنوللين: إن «سبعة أطراف يشاركون في الائتلاف، وقد تمت مناقشة مسائل النقل والموافقة على الطرق».

وعقد منتدى قازان يومي أمس وأول من أمس في عاصمة تتارستان، ويُعد منصة لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والعلمية والتقنية والاجتماعية والثقافية بين روسيا ودول منظمة التعاون الإسلامي.

وفي سياق آخر، أشار خوسنوللين إلى اتخاذ قرار نهائي لبناء مساحة عمل مخصصة للتقنيات الجديدة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الخضراء والمجالات الثقافية «كتوبارك» في موقع مجمع آزوفستال في مدينة ماريوبول بجمهورية دونيتسك الشعبية.

وأضاف: «خطة تشييد التكنوبارك ستكون جاهزة بعد تطهير المنطقة من الألغام والقنابل ومخلفات القتال».

في الأثناء، تفقد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس مركز القيادة الأمامية لإحدى تشكيلات القوات الروسية في موقع العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا.

وحسب «سبوتنيك» تفقد شويغو نقطة القيادة الأمامية لأحد تشكيلات مجموعة «فوستوك» (الشرق) المشاركة في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا باتجاه زابوروجيه.

وخلال الزيارة، استمع الوزير إلى تقارير قائد المجموعة وضباط الأركان وأشاد بالكفاءة العالية في تحديد وتدمير معدات وأفراد العدو على المحاور الرئيسة لتجمع قوات «فوستوك».

كما طلب وزير الدفاع الروسي من قائد مجموعة «فوستوك» مواصلة العمل الاستطلاعي النشط والشامل على الجبهة من أجل الكشف المبكر عن خطط العدو وتعطيل تنفيذها.

في الغضون، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن قواتها استهدفت الليلة قبل الماضية نقاط انتشار ومراكز تدريب للقوات المسلحة الأوكرانية ومستودعات للذخيرة والأسلحة والمعدات أجنبية الصنع.

وأوضحت الدفاع الروسية في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا أن هذه الضربة، التي نفّذت بأسلحة عالية الدقة تطلق من البحر، حققت هدفها، حيث تمت إصابة جميع المواقع المستهدفة.

وأضافت الدفاع الروسية: إن هذه الضربة الليلية أدت إلى تعطيل عمليات إمداد وتدريب وتشكيل احتياطيات للقوات الأوكرانية أداء مهامها في مناطق القتال.

وكالات

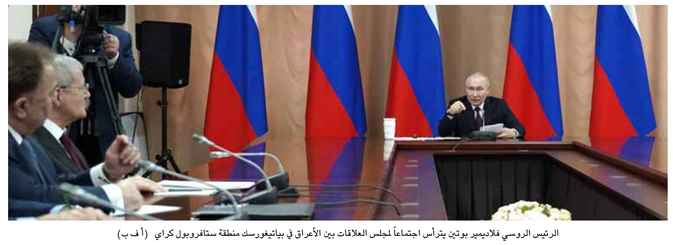

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يترأس اجتماعاً لمجلس العلاقات بين الأعراق في بيتايورسك منطقة ستافروبول كراي (أ ف ب)

الجيش دك مواقع الإرهابيين بجبل الزاوية وكثف تمشيط بادية دير الزور من الدواعش

مقتل شخص جنوب منبج باستهداف من «مسيرة» للاحتلال التركي

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

بينما واصل الجيش العربي السوري رده على خروقات الإرهابيين لوقف إطلاق النار في قطاع ريف إدلب الجنوبي من منطقة «خفض التصعيد»، كثف عملياته البرية في تمشيط قطاعات البادية الشرقية من خلايا تنظيم داعش الإرهابي.

وفي وقت قتل شخص، إثر استهداف طائرة مسيرة تابعة للاحتلال التركي لسيارة مدنية، في إحدى قرى منبج شمال حلب، تردت أنباء عن القاء مبليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد» وقوات ما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم قصف داعش القبض على أميرين من التنظيم بريف دير الزور الشرقي.

وبحسب مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، استهدفت صباح أمس مواقع للإرهابيين في الظهرة الزاوية، في ريف إدلب الجنوبي، موضحاً أن استهداف الإرهابيين كان رداً على خرقهم اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد باعتداءاتهم على نقاط عسكرية بغذافك صارخوبة.

وأشار إلى أن الهدوء الحذر وشبه التام، مستمر في محاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي، بينما تتابع وحدات الرصد والمراقبة الوضع الميداني ورصد تحركات الإرهابيين للتدخل المباشر بالوقت المناسب و مختلف محاور التماس بهذا القطاع من منطقة خفض التصعيد.

وأما في البادية الشرقية، فبيّن مصدر ميداني لـ « الوطن»، أن الجيش ويمؤازرة قوات رديفة كثف أمس حملته البرية لتطهير قطاعات في بادية دير الزور الشرقية من خلايا تنظيم داعش.

على خط موازٍ، نقلت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة لـ«قسد» عن مصدر محلي أن مدنياً قد فقد حياته من قرية الخاروفية جنوبي مدينة منبج مساء الخميس، نتيجة استهداف سيارة كانت تمر على الطريق أثناء وجوده بالقرب منها، موضحاً أن الشخص هو عبد الوهاب المحمد الحج حميدي (٧٠ عاماً)، من قرية الخاروفية.

بدوره نشر ما يسمى «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد»، وفق الوكالة بياناً ذكر فيه أن طائرة مسيرة تركية قصفت سيارة مدنية حيث أدى الاستهداف إلى إصابة المدني عبد الوهاب الحج حميدي من قرية الخاروفية، وأنه فقد حياته جراء الإصابات البليغة التي تعرض لها.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن مسلحين من «قسد» نفذوا بمساندة من الطيران المروحي التابع لـ«التحالف الدولي»، ليل الخميس- الجمعة، «عملية أمنية» في بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي، بحثاً عن خلايا داعش، وأدعت أن العملية أسفرت عن القاء القبض على أميرين ومتعاون مع التنظيم.

أكد أن روسيا لم تدخر أي جهد إلا وقدمته للشعب السوري في مواجهة آثار الزلزال

الجعفري: منتدى قازان رسالة حضارية للتعاون ورسالة مهمة حول عالم متعدد الأطراف

أكد سفير سورية لدى روسيا بشار الجعفري، أمس خلال مشاركته في اليوم الثاني للمنتدى الاقتصادي الدولي الروسي «روسيا والعالم الإسلامي.. منتدى قازان» أن المنتدى يمثل رسالة مهمة وحضارية للتعاون بين جميع أطراف الحضارة الإنسانية.

وفي جلسة للمنتدى أمس حضرها نائب رئيس الوزراء الروسي مارات خوسنوللين، ومساعد الرئيس الروسي إيغور ليفيتن، ورئيس جمهورية تتارستان رستم مينيخانوف ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، قال الجعفري: «إن هذا المنتدى يعتبر فعالية مهمة جداً يحتاج إليها عالمنا اليوم أكثر من أي وقت مضى، فهو يحد ذاته يمثل رسالة مهمة حول عالم متعدد الأطراف بين روسيا والعالم الإسلامي، وهو رسالة حضارية للتعاون بين كل أطراف الحضارة الإنسانية» وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأضاف الجعفري: إن استمرار انعقاد المنتدى سنوياً منذ ١٤ عاماً يدل على اهتمام روسيا وحرصها على التعاون مع العالم الإسلامي، وهو تعاون مثبت تاريخياً بما يدل في ذلك في واقعه القديم والمتجدد باستمرار.

وأوضح الجعفري أن علاقة روسيا مع العالم الإسلامي هي علاقة شفافة ومبدئية غير آنية، لذلك فإن تعزيزها يصب في مصلحة الجميع، وأضاف: «إن المنتدى فرصة للتعبير عن شكرنا نحن في سورية للأصدقاء في روسيا الاتحادية قيادة وحكومة وشعباً على المبادرة السريعة التي قاموا بها بعد العون مباشرة بعد كارثة الزلزال التي ألمت بسورية».

وشدد الجعفري على أن روسيا لم تدخر أي جهد إلا وقدمته للشعب السوري في مواجهة هذه المصيبة التي أصابته، مؤكداً على الشكر الخاص للعاملين في وزارتي الطوارئ والدفاع في روسيا الاتحادية لطبيعة عملهم الخاص في تقديم المساعدة.

وأشار الجعفري إلى أن هذا المنتدى بتنوعه الشديد يقارب الاحتياجات في التعامل بين روسيا والعالم الإسلامي، وهو ما يبرر الاهتمام الكبير من قبل ممثلي العالم الإسلامي به، وسعيهم وتحدث نائب الرئيس الروسي مارات خوسنوللين في افتتاح أعمال الجلسة، مشيراً إلى أن إنشاء ممر النقل هو اليوم إحدى الأولويات القصوى لبلدنا والتي حددها رئيس الدولة فلاديمير بوتين.

وشدد على أن طرق اتجاهات منطقة بحر قزوين وجنوبها وجنوب شرق آسيا ودول الخليج كانت دائماً أولوية بالنسبة لروسيا الاتحادية.

وأوضح خوسنوللين أنه «في السنوات الأخيرة تغير الوضع الجيوسياسي بشكل كبير، وأصبحنا مضطرين إلى إعادة بناء السلاسل اللوجستية ونقوم بذلك بنشاط».

بدوره اعتبر رئيس تتارستان رستم مينيخانوف أن ممر النقل الدولي هو عنصر أساسي في إطار النقل في أوراسيا، حيث يربط كل المراكز التجارية الواقعة على هذا الخط بدءاً من مدينة بطرسبورغ وصولاً عبر إيران إلى مدينة بمباي الهندية، لافتاً إلى أن الممر يكتسب أهمية خاصة بالنسبة للاتحاد الاقتصادي الأوراسيوي باعتباره ممراً بديلاً مهماً للتنمية الاقتصادية، وردا على التأثير الاقتصادي والسياسي للاتحاد الأوروبي.

وأضاف مينيخانوف: إن «الدول الواقعة على طول محور «شمال-جنوب» أبدت اهتماماً بالتفاعل مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي منذ أيار ٢٠١٨، عندما تم توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع إيران، ومثلك مفاوضات تجارة حرة مماثلة جارية بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والهند».

وكالات

سفير سورية لدى روسيا بشار الجعفري خلال مشاركته أمس في اليوم الثاني للمنتدى الاقتصادي الدولي الروسي (عن الانترنت)

«النصرة» يواصل حملة الاعتقالات.. وفصائل أنقرة تفرض «الإتاوات» في مناطق سيطرتهما

واصل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والفصائل الموالية للاحتلال التركي حملة الاعتقالات والانتهاكات، بالتزامن مع مواصلة فصائل أنقرة فرض «الإتاوات» على المواطنين في مناطق سيطرتها بغية ابتزازهم مالياً.

وحسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس، واصلت ما تسمى «الأجهزة الأمنية» التابعة لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي حملة اعتقالات عشوائية في مناطق سيطرتها، واعتقلت شاباً يوم الخميس، من مكان عمله، حيث يعمل حارساً في عين الزرقة في قرية دركوش بريف إدلب الغربي، دون معرفة التهم الموجهة إليه، دعم جرى اقتياده إلى مقر تابع للتنظيم.

يأتي ذلك، استمراراً لحملة اعتقالات ومداهمة واسعة ضمن مناطق نفوذ «النصرة» التي تشهد ما يشبه الانتفاضة ضد ممارسات التنظيم الإرهابي، رفضاً لهذه الممارسات عبر احتجاجات وتظاهرات.

وفي السادس عشر من أيار الجاري، أقدم مسلحو «النصرة» على اعتقال مواطن من أهالي قرية فركا في ريف إدلب الجنوبي، بالقرب من قرية الغزاوية بناحية شيزرا بريف غوفرن المحتلة شمال غربي حلب، واقتياده إلى جهة مجهولة، من دون معرفة التهمة الموجهة إليه.

على خط موازٍ، واصلت فصائل أنقرة انتهاكاتها بحق الأهالي في المناطق التي تنتشر فيها، إذ قام أحد المدعومين من هذه الفصائل ببيع محل تجاري بمبلغ مالي قدره ٨٠٠ دولار أميركي تعود ملكيته إلى مواطن من أهالي قرية قاسم التابعة لناحية راجو والواقع في حي المحمودية بريف عفرين التي تحتلها القوات التركية.

على صعيد متصل، فرض شخص آخر مدعوم من فصائل الاحتلال التركي أيضاً مبلغاً مالياً قدره ١١٠٠ دولار أميركي لقاء إعادة منزل في حي الأشرفية بالقرب من جامع بلال، لمواطن من أهالي قرية عبودان تابعة لناحية بلبل بريف عفرين.

ولا يزال مسلسل فرض الإتاوات والانتهاكات من الفصائل الموالية للاحتلال التركي ومن يواليها بحق أهالي عفرين مستمراً من دون رادع.

في ١٣ أيار الجاري، فرض ما يسمى فصيل «العمشات» التابع للاحتلال التركي «إتاوات مالية» على أصحاب ٤ معاصر زيتون ضمن مناطق سيطرته بناحية شيخ الحديد بريف عفرين.

وكالات

أكد أنهم أصبحوا مقاتلين على الجبهات

تحقيق يوثق تجنيد ميليشيات «قسد» ٩٧ طفلاً قاصراً خلال ٢٠٢١- ٢٠٢٢

كشف تحقيق استقصائي أنجزه فريق «Syria indicator» استمرار عمليات التجنيد التي تستهدف أطفالاً في مناطق سيطرة ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في شمال شرق سورية، من قبل مجموعة مسلحة مرخصة من قبل الأخيرة، وأكد التقرير أنه تم تجنيد ٩٧ طفلاً قاصراً خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ ضمن صفوف تلك الإدارة، وأصبحوا مقاتلين على خطوط المواجهة في سورية والعراق ومناطق الحدود مع تركيا.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة أمس، أن التحقيق اعتمد على شهادات من أطفال تم تجنيدهم، وأهالي أطفال، وشخص هو سابقاً في كوادر حزب «العمال الكردستاني- PKK».

وحسب المواقع، ونق التحقيق خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، تجنيد ٥٥ طفلة قاصرة، و٤٢ طفلاً قاصراً.

وجاء في التحقيق، أن عمليات التجنيد تستهدف الطفلات والأطفال الأكراد، وتتم عبر ما تسمى «الشبيبة الثورية» التابعة لميليشيات «قسد» وتستخدم مراكز ما تسمى وحدات «حماية الشعب – واي بي جي»، وميليشيات «قسد» وما تسمى قوات «الأسايش» الذراع الأمني للأخيرة وتضم في صفوفها ميليشيات نسائية تدعى «اتحاد المرأة الشابة».

تجنيد ٩٧ طفلاً قاصراً خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ ضمن صفوف ميليشيات «قسد» (عن الانترنت)

وتعتبر «وحدات حماية الشعب» الذراع المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي «بيا يا د»، وهي بدأت الوقت تشكل العمود الفقري لميليشيات «قسد».

وأشارت شهادات أهالي قابلهم فريق التحقيق، إلى أن أطفالهم أصبحوا مقاتلين على الجبهات، إذ يتم نقلهم إلى خطوط المواجهة في سورية والعراق ومناطق الحدود مع تركيا.

وأوضحت تلك الشهادات أن «الشبيبة الثورية» تستغل ظروف الأطفال، وتتعمد إرسال عناصرها لرصدهم خلال وجودهم في الحدائق العامة، أو داخل الأحياء ورش العمل التي تشغل الأطفال، يتم إغراؤهم، وإقناعهم بالانتساب حيث يمكن أن يعيشوا حياة أفضل.

ويتطابق الشهادات في التحقيق، تبين أن «الشبيبة الثورية»، وباقي ما تسمى «وحدات الحماية» المرتبطة بـ«قسد» تمنع بشكل متعمد، الأهالي من مقابلة أطفالهم داخل مراكز التجنيد أو التدريب التابعة لها.

وقال العضو السابق في كوادر «با كا كا» في تصريح نقله فريق التحقيق: «إن الحزب

الصين ودول آسيا الوسطى يختتمون قمتهم الأولى واتفاق على التعاون في المجالات كافة

الرئيس شي يدعو إلى محاربة «شرور» الانفصال والإرهاب والتطرف

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ في ختام قمة دول الصين وآسيا الوسطى التي انعقدت يومي أمس وأول من أمس في مدينة شيآن بمقاطعة شنشي شمال غربي الصين (أ ف ب)

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ وقادة الدول الخمس في آسيا الوسطى، أمس الجمعة، إقامة آلية بشكل رسمي للاجتماعات بين رؤساء الدول للصين ودول آسيا الوسطى، بحيث يتبادل الجانبان، الصين ودول آسيا الوسطى، استضافة الجانبان كل سنتين.

وذكرت وكالة «شينخوا» أن الإعلان صدر في ختام قمة دول الصين وآسيا الوسطى التي انعقدت يومي أمس وأول من أمس في مدينة شيآن بمقاطعة شنشي شمال غربي الصين. وحسب الإعلان ستُقام القمة القادمة في كازاخستان عام ٢٠٢٥، كما اتفق رؤساء الدول الست على إقامة أمانة دائمة للآلية في الصين.

ووفق الإعلان اتفقت الدول الست أيضاً على تعزيز التعاون المتعمق في جميع المجالات، مع إعطاء الأولوية للنقل والاقتصاد والتجارة والاستثمار والصناعة والزراعة والطاقة والجمارك والاتصالات الشعبية.

واختتمت القمة بحضور رؤساء دول كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، وقيرغيزستان صدير جاباروف، وروسيا فلاديمير بوتين، وطاجيكستان إمام علي رحمن، وتركمانستان سردار بيردي محمدوف، وأوزبكستان شوكت ميرزيويف.

وفي كلمة له خلال القمة أوردت وكالة الصحافة الفرنسية «فقتطفات منها، دعا الرئيس الصيني إلى «استغلال كامل لإمكانيات التعاون بين بلاده ودول آسيا الوسطى في مجالات التجارة والاقتصاد والطاقة الصناعية، وذلك وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحض شي رؤساء هذه الدول على «استغلال كامل لإمكانيات التعاون التقليدي في مجالات الاقتصاد والتجارة والقدرة الصناعية والطاقة والنقل»، مؤكداً ضرورة تطوير «محركات جديدة للنمو مثل المال والزراعة والحد من الفقر وخفض انبعاثات الكربون والصحة والابتكار الرقمي».

وقال شي: إنه يتعين على المنطقة والصين «تولي قيادة» هذا المشروع و«تعميق الثقة الإستراتيجية المتبادلة»، من أجل «الحفاظ على صداقة دائمة» وتعهد بتقديم دعم للمنطقة بقيمة ٢٦ مليار يوان، أي ما يعادل ٣,٧ مليارات دولار.

وأعلن أن القادة «سيجتمعون مجدداً في ٢٠٢٥ في كازاخستان من أجل «الحفاظ على صداقة دائمة» «مشددا في الوقت ذاته على ضرورة توسيع التعاون الأمني لمعالجة «الشرور الثلاثة» في المنطقة، أي النزعات الانفصالية والإرهاب والتطرف.

وأكد أن «على الدول الست أن تعارض بحزم التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ومحاولات التحريض على ثورات ملونة».

وسبق أن أعلنت بكين أن حجم تجارتها مع كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وصل إلى ٧٠ مليار دولار في ٢٠٢٢ وسجل نموا بنسبة ٢٢ بالمئة بوتيرة سنوية خلال الفصل الأول من ٢٠٢٣.

وتحتل آسيا الوسطى مكانة كبرى في مبادرة «طرق الحرير الجديدة»، الصينية المعروفة بـ«مبادرة الحزام والطريق» والمقدرة قيمتها بتريليون دولار.

وجاء انعقاد قمة الصين ودول آسيا الوسطى الأولى يومي أمس وأول من أمس بالتوازي مع عقد قادة دول مجموعة السبع «جي ٧» قمة يومي أمس واليوم في مدينة هيروشيما اليابانية التي تعرضت لقصف بقنبلة ذرية من أميركا نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

وحسب قادة دول مجموعة السبع فإن أحد أبرز أهداف القمة التي يعقدونها في اليابان هو مواجهة نفوذ الصين المتزايد وصعودها اقتصادياً إضافة إلى مناقشة الأزمة الأوكرانية.

من جهة أخرى، جددت الصين التأكيد على أن مبدأ «صين واحدة» يمثل الركيزة الأساسية للسلام في مضيق تايوان، مطالبة الولايات المتحدة واليابان وأعضاء مجموعة السبع «جي ٧» الآخرين بالتوقف عن التواطؤ مع القوى الساعية إلى ما يسمى «استقلال تايوان» وفي محاولات تغيير الوضع الراهن المتمثل في انتماء جانبي مضيق تايوان إلى صين واحدة.

وأشار وانغ إلى أنه من أجل الحفاظ على السلام في مضيق تايوان من الضروري التمسك بمبدأ «صين واحدة» بشكل لا لبس فيه، ومعارضة التحركات الخطرة والاستفزازية من جانب القوى الساعية إلى ما يسمى «استقلال تايوان».

وقال المسؤول الصيني: إن بلاده لن تقبل أي محاولة من أي شخص أو أي قوة للحد من الجهود المبذولة لوقف النزعة الانفصالية الساعية إلى ما يسمى «استقلال تايوان»، ولن تسمح لأي شخص أو قوة بالتدخل في الشؤون الصينية الخاصة تحت ذريعة السعي لتحقيق السلام.

في الغضون، أعلنت السفارة الصينية في الولايات المتحدة أن وزير التجارة الصيني وانغ ويندونغ، سيتوجه إلى واشنطن الأسبوع المقبل للبحث في العلاقات التجارية بين البلدين.

وذكر المتحدث باسم السفارة الصينية في واشنطن ليو بينجيوي، وفق موقع «روسيا اليوم»، أن وانغ سيتلقى خلال هذه الزيارة النادرة لمسؤول صيني إلى الولايات المتحدة في أجواء التوتر الحالي، وزيرة التجارة الأميركية جينا رايموندو وممثلة التجارة الأميركية كاثرين تاي في واشنطن.

وكانت التجارة في صلب العلاقات بين الولايات المتحدة والصين لكنها أصبحت نقطة خلاف، فقد فرض الرئيس الأميركي جو بايدن قيوداً على مبيعات الرقائق الدقيقة عالية التقنية للصين، وحذا حذوه حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيون.

وقال ليو: إن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين تضررت بسبب «الإجراءات الحمائية الأحادية الجانب للولايات المتحدة»، مؤكداً أن «الصين تعارضها تأويل الانفتاح والتعاون وستواصل توفير الفرص للشركات الدولية بما في ذلك الشركات الأميركية، بفضل تنميتها».

وكالات

الرئيس الصيني شي جين بينغ في ختام قمة دول الصين وآسيا الوسطى التي انعقدت يومي أمس وأول من أمس في مدينة شيآن بمقاطعة شنشي شمال غربي الصين (أ ف ب)

العراق والسعودية تؤكدان أهمية تبادل المعلومات لمحاربة «داعش»

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، وتشيرو السعودي فيصل بن فرحان، أمس الجمعة، ضرورة تكثيف العمل المشترك لمحاربة تجارة المخدرات وتبادل المعلومات لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع»، ذكرت وزارة الخارجية العراقية أن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، ووزير خارجية المملكة العربية السعودية فيصل بن فرحان، ترأسا الاجتماع الرابع للجنة السياسية والأمنية والعسكرية المنبثقة عن مجلس التنسيق السعودي العراقي في جدة، بحضور عدد من القادة العسكريين والأمنيين العراقيين والسعوديين.

وأضاف البيان: جرى خلال الاجتماع، استعراض العلاقات الأخوية المتينة، وسُبُل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث تكثيف التنسيق المشترك لاسيما في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية.

وناقش الجانبان وفق البيان الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، والتي تأتي استكمالاً لموضوعات الاجتماعات السابقة، وتهيئة مذكرات تفاهم في مجال التنمية الاقتصادية، وردا على التأثير الاقتصادي والسياسي للاتحاد الأوروبي.

وأضاف مينيخانوف: إن «الدول الواقعة على طول محور «شمال-جنوب» أبدت اهتماماً بالتفاعل مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي منذ أيار ٢٠١٨، عندما تم توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع إيران، ومثلك مفاوضات تجارة حرة مماثلة جارية بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والهند».

وكالات

أكثر من مليون سوداني نزحوا داخل وخارج البلاد بسبب القتال منهم مئات الآلاف من الأطفال

البرهان يعفي «حميدتي» من منصبه.. والاشتباكات تندلع جنوب دارفور

أعفى رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان، أمس الجمعة، منافسه زعيم قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو، المعروف باسم «حميدتي»، من منصب نائب رئيس المجلس، واستبدله بعضو المجلس وزعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» مالك عقار، على حين أوقعت اشتباكات عنيفة أمس بين الطرفين في مدينة نيالا جنوب دارفور غرب السودان ١٠ ضحايا على الأقل بين المدنيين.

وأشار الجيش السوداني في منشور عبر صفحته في «فيسبوك»، إلى تنفيذ قرار إعفاء «حميدتي» بدءاً من أمس الجمعة.

وبحسب بيان نشرته وكالة الأنباء السودانية، وجه البرهان الأمانة العامة لمجلس السيادة والجهات المعنية بالسودان بوضع المرسوم الدستوري القاضي بإعفاء «حميدتي» «موضع التنفيذ».

وأمس الجمعة، أوقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مدينة نيالا جنوب دارفور غرب السودان ١٠ ضحايا على الأقل بين المدنيين.

وعلى الصعيد الإنساني، قال المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مانيو سولتمارش، إن أكثر من مليون شخص نزحوا بسبب القتال الدائر في السودان، وأوضح أن هؤلاء الأشخاص مقسمون على الداخل والخارج: ٨٤٣ ألفاً في الداخل، ونحو ٢٥٠ ألفاً فروا خارج البلاد.

كذلك، أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع لـ«الأمم المتحدة أنه «يعفك على تكلفة عمليات في ٦ ولايات على الأقل في السودان لمساعدة ٤,٩ ملايين شخص معرّضين للخطر، فضلاً عن مساعدة أولئك الذين يفرّون إلى تشاد ومصر وجنوب السودان.

وقدّرت الأمم المتحدة عدد المحتاجين إلى مساعدات إنسانية في السودان بنحو ٢٥ مليون شخص، كما قدّرت حجم المساعدات الطارئة الضرورية للبلاد وللفارين من الحرب إلى البلدان المجاورة -الذين يتوقع أن يتجاوز عددهم المليون هذا العام- بنحو ٣ مليارات دولار.

في المقابل، غادر نحو ٣٧٠ ألف طفل منازلهم مفرّدين، وذكرت المنظمة أن ما يزيد على ٨٠ ألفاً من هؤلاء نوجهوا إلى دول في المنطقة.

وقبل اندلاع النزاع، كان ٧ ملايين طفل محتاجين دون تعليم، وأزيد من نصف مليون يعانون سوء التغذية الحاد، هذه الأعداد حالياً في طريقها للزيادة، حيث تسببت الأزمة في إغلاق المؤسسات التعليمية ونقص الإمدادات الغذائية.

وتعمقاً للأزمة، احترق مصنع «سامبل للأغذية»، بعد أن كان مساهماً في عمليات الرغيف الكبيرة والاستعدادات والتحقيقات ومنع السفر الخاص بحقه في لبنان. لا يزال سلامة في منصبه الذي يشغله منذ عام ١٩٩٣، ما جعله أحد أطول حكام المصارف المركزية عهداً في العالم، ومن المفترض أن تنتهي ولايته في أيار الجاري.

وكالات

أكثر من مليون شخص نزحوا بسبب القتال الدائر في السودان بينهم ٨٤٣ ألفاً في الداخل ونحو ٢٥٠ ألفاً فروا خارج البلاد (عن الانترنت)

فظيعة وتحدث منذ توقيع الإعلان.

وأول من أمس الخميس، أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف استعداد بلاده للمساعدة في حل الصراع الحاصل في السودان، مؤكداً إمكانية توفير منصة للمفاوضات إذا لزم الأمر.

في غضون ذلك، قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»: إن الوضع التعليمي والنفسي للأطفال في السودان يتدهور بشدة، مشيرة إلى أن مئات الآلاف من الأطفال اضطروا للمغادرة مساكنهم، بسبب احتدام القتال بين الجيش وقوات «الدعم السريع».

وأكدت «يونيسف» مقتل ١٩٠ طفلاً خلال الأيام العشرة الأولى من النزاع فحسب، فضلاً عن إصابة نحو ألفين.

وتحت وابل القصف، وعلى وقع المعارك في المناطق المدنية، غادر نحو ٣٧٠ ألف طفل منازلهم مفردين، وذكرت المنظمة أن ما يزيد على ٨٠ ألفاً من هؤلاء توجهوا إلى دول في المنطقة.

وقبل اندلاع النزاع، كان ٧ ملايين طفل محتاجين دون تعليم، وأزيد من نصف مليون يعانون سوء التغذية الحاد، هذه الأعداد حالياً في طريقها للزيادة، حيث تسببت الأزمة في إغلاق المؤسسات التعليمية ونقص الإمدادات الغذائية.

وتعمقاً للأزمة، احترق مصنع «سامبل للأغذية»، بعد أن كان مساهماً في عمليات «يونيسف» وبرنامج الأغذية العالمي.

وكان المصنع «شراكة سودانية- فرنسية»، يغطي احتياجات البلاد وبعض دول المنطقة من أغذية الأطفال.

وكالات

الإنترپول يسلم لبنان مذكرة اعتقال بحق حاكم المصرف الم